

مؤتمر الأكاديميين العرب يطلق أعماله غداً بجامعة قطر

إغوة علواني |

تنطلق صباح غد أعمال مؤتمر الأكاديميين العرب الذي سيتناول اتفاقيات منظمة التجارة العالمية وأثارها على اقتصاديات الدول العربية، ويأتي عقد هذا المؤتمر الذي تنظمه منظمة التجارة العالمية وبالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتجارة وجامعة قطر في إطار الدعم الفني الذي تقدمه منظمة التجارة العالمية للدول العربية لينا قدرات الأكاديميين العرب وتعريفهم بالنظام العالمي الجديد والاتفاقيات متعددة الأطراف وتطوير مناهج التعليم الجامعي ويجاد آلية للتعاون بين الجامعات العربية ومنظمة التجارة العالمية.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقد صباح امس بجامعة قطر بحضور الدكتور محمد النجدوي عميد كلية الإدارة والاقتصاد والسيد احمد امين مدير ادارة المنظمات الاقتصادية بوزارة الاقتصاد والتجارة والدكتور مزار علي محسن مصطفى خبير اقتصادي بادرة المنظمات الاقتصادية والتجارية بوزارة الاقتصاد والتجارة.

وقد أكد الدكتور النجدوي ان لقاء الدوحة الاقتصادية قد ركز على أهمية بناء الامكانيات البشرية والبنية التحتية الاقتصادية والتكنولوجية بالتنسيق مع قطاع التجارة العالمية لمساعدة الدول الاطراف لتطوير نظام متكامل للتجارة العالمية البيئية واضاف النجدوي يركز هذا البرنامج على الدول ذات الازمات المحدودة في الموارد البشرية المؤهلة كما نعانى من ضعف البنية التحتية الاقتصادية والبشرية والخدمات موازنة للخطط التنموية ومحاولة للتخلف عن طريق تشجيع التجارة البيئية.

وأشار د النجدوي إلى ان هناك العديد من البرامج والنشاطات ضمن السياق المشار اليه احدها واهمها دور المؤسسات الأكاديمية والجامعات في المساعدة في فهم متطلبات التجارة العالمية وتطبيقها بالإضافة الى تأهيل الكوادر وبثها الى المؤسسات الحكومية والخاصة للمساعدة في تطوير خطط تنموية ونشاطات التجارة الدولية. ويتم ذلك عن طريق عقد ندوات وورش عمل مع مؤسسات جامعية مختارة للوصول

لهذا الهدف، وان منظمة التجارة العالمية قد اختارت جامعة قطر لعقد هذه الورشة لاننا قادرين على تنظيم واستقطاب كوادر أكاديمية من معظم الدول العربية، مشيراً الى ان هذه الورشة تمثل استكمالاً لرسالة منظمة التجارة العالمية لتطوير اتفاقيات مع جامعات اقليمية مختارة لعقد ورش العمل والمؤتمرات في تأهيل الكوادر اللازمة لرفع القطاع الحكومي والخاص، بالإضافة إلى تطوير الخطط الدراسية لتخريج جيل من أصحاب المؤهلات القوية ومتطلبات التجارة العالمية.

وقال د. النجدوي إن هذه الورشة الاقليمية جزء لا يتجزأ من جامعتنا وكليتنا التي تركز على خدمة مجتمعنا وبلدنا، مشيراً الى ان الورشة ستعقد على مدار 3 أيام داخل الحرم الجامعي وسيحضرها ويحاضر بها عدد كبير من الأكاديميين العرب وخبراء من منظمة التجارة العالمية سيحضر من معظم الدول العربية بما فيها قطر والسعودية والبحرين والكويت وعمان والامارات ومصر والأردن والمغرب ولبنان والسودان والعديد



من الدول الأخرى.

بالإضافة الى ممثلين عن شركة قطر للبترول وهناك 10 جلسات طرح خلالها 20 ورقة عمل وهناك رئيس لكل جلسة وسيقوم المجموعون والمشاركون بالتعرف على معالم الدوحة وزيارة الاماكن الترفيهية والسياحية فيها.

وتبدأ الجلسة الافتتاحية للورشة صباح غد الثلاثاء بحضور الدكتور شبيخة المسند رئيس جامعة قطر وسعادة الاستاذ عبد الله القحطاني وكيل وزارة التجارة والاقتصاد وممثل عن منظمة التجارة العالمية وعميد كلية الإدارة والاقتصاد والناطق الرسمي لمؤتمر.

وأشار الدكتور النجدوي إلى أن أهمية

هذه الورشة تكمن في أهمية المواضيع التي طرحها واوراق العمل التي ستناقش وتطرح خلالها ونظام تسوية المنازعات ودور منظمة التجارة العالمية وموقف القانون الدولي من ذلك وسيتم البحث في قوانين منظمة التجارة العالمية وقضايا الطاقة إضافة الى بحث مفاوضات منظمة التجارة العالمية حول الخدمات والخدمات المقدمة للدول العربية.

ومن جهته، أشاد السيد أحمد امين بالقضايا التي ستطرح خلا المؤتمر وقال ان المؤسسات العلمية البحثية والجامعات في الدول العربية لها دور كبير من خلال البحوث والدراسات وفي رسم السياسات التجارية والاقتصادية وتحقيق أفضل اندماج في النظام العالمي، كما أنه ومن خلال المخرجات

التعليمية للجامعات العربية تضمن الدول العربية تكوين جيل جديد قادر على استيعاب النظام التجاري الجديد والسياسات التجارية الحديثة ومواءمتها مع قواعد منظمة التجارة العالمية. وفي نهاية المطاف تتيح إن استضافة دولة قطر للمؤتمر تتيح لأكثر عدد ممكن من الأكاديميين والباحثين العرب والمحللين المشاركة، ومن المتحدثين في هذا المؤتمر سعادة السيد عبد الله بن خالد القحطاني وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة وسيستعرض سعادته في افتتاحية الندوة تجربة دولة قطر مع منظمة التجارة العالمية والموقف الثابت لدولة قطر الذي أرسى دعائمه حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى

د. النجدوي: تم اختيارنا نتيجة لكفاءتنا وقدرتنا على استقطاب الكوادر

د. أحمد: 17 دولة مشاركة ستطرح أوراق عملها على مدار 3 أيام

وسمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ولي عهده الأمين في دعم المنظمات الاقتصادية الدولية وبالأخص منظمة التجارة العالمية وفي نجاح المفاوضات حول أجندة الدوحة للتنمية.

وتستمد منظمة التجارة العالمية جذورها من الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة (الجات) الذي دخل حيز التنفيذ في عام 1948، وكانت (الجات) حتى إنشاء منظمة التجارة العالمية في عام 1995 الإطار القانوني للأداة الدولية الوحيدة لتنظيم حركة التجارة الدولية عن طريق وضع قواعد تجارية مقبولة من قبل الأطراف المتعاقدة فيها.

وفي نهاية جولة أوروغواي للمفاوضات المتعددة الأطراف التي كانت تجرى في إطار الجات، اتفقت الدول الأعضاء على إنشاء منظمة التجارة العالمية WTO بدءاً من 1995/1م. كأحدى المنظمات المتخصصة في إطار منظمة الأمم المتحدة، وبتشكيل منظمة التجارة العالمية، إلى جانب كل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي يكون بناء المؤسسات الرئيسية التي تتحكم وتنظم الاقتصاد العالمي بمحاورة التجارة والنقدية والتنمية، ومنظمة التجارة العالمية هي منظمة تهدف أساساً إلى تنمية حركة التجارة الدولية وتنظيمها عن طريق وضع قواعد تجارية مقبولة من قبل الدول المعضمة إليها حيث تستند هذه الاتفاقية إلى مبادئ بسيطة من أهمها مبدأ الدولة الأولى بالرعاية Men-Nation Most Favoured وشفافية والنفاذ إلى الأسواق من خلال تخفيض القيود الجمركية والالتزام بالسعي لتحرير تجارة الخدمات من العوائق والإجراءات التقييدية المختلفة، واستبدالها بتعرفة جمركية مناسبة، وقد اتسع نطاق المجالات التي تغطيها هذه المنظمة بعد انتهاء جولة الأوروغواي للمفاوضات التجارية متعددة الأطراف لتشمل إضافة الى استقطاب الكوادر

الأطراف لتشمل إضافة الى استقطاب الكوادر التجارية والخدمات والجوانب التجارية للملكية الفكرية Trips والجوانب التجارية لإجراءات الاستعلامات Trims وكذلك تجارة المنتجات الزراعية والنسيج.